

الخطبة الإذاعية (21) : خ 1 - الإخلاص ، خ 2 - من هو زيد الخير؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: 14-06-1991

## بسم الله الرحمن الرحيم

### استفتاح الخطبة:

الحمد لله رب العالمين، يا رب أصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلاح لنا دنيانا التي فيه اعاشنا، وأصلاح لنا آخرتنا التي إليها مردنا.

نعتذر لك أن نقول قولاً فيه رضاك، نلتزم به أحداً سواك، ونعتذر لك أن يكون أحداً أسعد بما علمتنا منا، ونعتذر لك أن ننتزعن للناس بشيء يشيننا عند يا رب، ونعتذر لك أن تكون عبرة لأحد من خلقك . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عجباً من يستحي من الخلق كيف لا يستحي من الحق، وعجباً لمن يسعى لإرضاء المخلوقين ! كيف لا يسعى لإرضاء رب العالمين ؟ وعجباً لمن يعرف جلال الله كيف يعرض عنه ؟ وعجباً لمن يأكل رزق الله كيف يشكر غيره ؟

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربِّه عزَّ وجلَّ قال: قائل:

(( إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيَّئَاتِ، ثُمَّ بَيْنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ، إِلَى سَبْعَ مِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ))

[ متفق عليه ]

هذا التناول في الأضعاف يرجع إلى درجة الإخلاص الذي هو موضوع خطبتنا اليوم، (( وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ))

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أمناء دعوته وقادة الوليته، وارض عننا وعنهم يا رب العالمين.

عبد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، وأحثكم على طاعته، واستفتح بالذي هو خير.

## 1 - الغاية من خلق الإنسان عبادة الله:

يقول الله جل وعلا:

( وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ )

( سورة البينة )

تعلق أمر الله لهذا المخلوق الأول والمكرم للإنسان بثنين، واقتصر عليهما، الأول: العبادة أي الانقياد التام لأمره، الثاني: الإخلاص له، وهو تصفية القلب عن الشك والشرك، العبادة للظاهر، والإخلاص للباطن، العبادة للجوارح، والإخلاص للقلب، العبادة لما يظهر، والإخلاص لما يخفي، أي أن المؤمن الحق منقاد إلى أمر الله بأعضائه، وجوارحه، مخلص له في قلبه .. ولا يخفى أن الإخلاص شطر الإيمان، بل هو الإيمان كله.

## 2 - العمل له بواعث:

إن البواث التي تسوق المرء إلى العمل، وتدفعه إلى إجادته، وتغريه بتحمل التعب فيه، أو بذل الكثير من أجله، إن هذه البواث كثيرة متباعدة، من هذه البواث ما هو قريب، يكاد يُرى مع العمل، ومنها ما هو بعيد يحتاج في إدراكه إلى كدٍ، وبعد نظر، منها الواضح الذي لا يختلف فيه اثنان، ومنها الغامض الكامن في أعماق النفس، حيث يسهر الخلق، ويختصمون في تحديده، وتقييمه.

من البواث ما هو فطري، مركب في جبلة الإنسان، تدفعه إلى الحفاظ على وجوده، وعلى سلامته وجوده، وعلى كمال وجوده، وعلى استمرار وجوده.

ومن البواث ما هو كسيبي ينبع في النفس، إثر معرفتها بربها ومعرفته ا بذاتها، ومعرفتها بما أعد لها من نعيم مقيم في جنة عرضها السماوات والأرض.

وكلما ارتقى الإنسان في سُلم العلم النافع، الذي أراده الله، ارتقى معه البواث الذي يبعث النفس إلى جلائل الأعمال، ورفيع الخصال.

وكلما ابتعد عن العلم الموصى إلى الله هبط البواث النفسي عنده إلى مستوى يبعث النفس إلى الدنيا من الأعمال والحسيس من الخصال والعمل الصالح مظهر للإيمان، وبرهان عليه، بل إن الإيمان بلا عمل

كالشجر بلا ثمر، وهو ثمن الجنة بل مفتاح أبوابها، ونوعه وحجمه يحددان منزلة المؤمن فيها، قال تعالى:

(**الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**)

(سورة النحل)

وقال أيضاً:

(**وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبَّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ**)

(سورة الأنعام)

### 3 - النية هي الفارق في الأعمال:

وقيمة العمل ترجع قبل كل شيء إلى طبيعة البواعث التي وراءه، بل إن البواعث وحده يحدد قيمة العلم، فلو رأى إنسان في الطريق قطعة نقدية كبيرة، فانحنى والتقطها، وفي نيته أن يبحث عن صاحبها، فقد قام بعمل يثبت عليه، ولو رأى إنسان آخر هذه القطعة الكبيرة من النقود فانحنى، والتقطها، وفي نيته أن يأخذها، من دون أن يبحث عن صاحبها فقد قام بعمل يعاقب عليه، إن العملين متشابهان، بل هما متطابقان، لكن الذي جعل من الأول صالحاً، والثاني عملاً سيئاً هو النية ليس غير.

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المثير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

((إِنَّمَا الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى أَمْرَأٍ يُنْكِحُهَا فَهُوَ جُرْحَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ))

[رواه البخاري ومسلم]

### 4 - أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً: أَخْلَاصَهُ وَأَصْوْبَهُ:

وقال تعالى:

(**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ**)

(سورة الملك)

وقال الفضيل بن عياض مفسراً:

(**أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً**)

هو أخلصه وأصوبه، قيل: يا أبا علي ما أخلصه، وما أصوبه؟ فقال: إن العمل إذا كان خالصاً، ولم يكن صواباً لم يقبل، وإذا كان صواباً، ولم يكن خالصاً لم يقبل، ولا يقبل حتى يكون خالصاً وصواباً، والخلاص أن يت天涯 بعمله وجه الله، لقوله تعالى:

(إِنَّمَا تُطْعِمُهُ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا )

(سورة الإنسان)

والصواب ما وافق السنة لقوله تعالى:

(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ )

(سورة آل عمران)

ثم قرأ الفضيل:

(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّنْكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا )

(سورة الكهف: 110)

وقال تعالى:

(وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا )

(سورة الفرقان)

قيل: هي الأعمال التي كانت على غير السنة، أو التي أريد بها غير وجه الله، وفي الحديث القدسي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تبارك وتعالى:

((أَنَا أَغْنِي الشَّرَكَاءِ عَنِ الشَّرِيكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرِكَ فِيهِ مَعِي عَيْرِي ثَرَكْهُ وَشَرِيكُهُ ))

[مسلم]

وفي حديث آخر:

((الإخلاص سرّ من سري، أستودعه قلب من أحببت من عبادي ))

[ورد في الأثر]

## 5 - الإخلاص يقلب العمل الدنيوي إلى عبادة:

إن الإخلاص في طلب مرضاة الله، يرفع العمل الدنيوي المحسن فيجعله عبادة متقبلة، فعمل الإنسان الذي يرتق منه إذا كان مشروعًا في الأصل، وسلك فيه الطرق المشروعة، وابت天涯 به أن يكفر نفسه عن سؤال الناس، وأن ينفق منه على أهله، ومن يعول، وابت天涯 به خدمة الناس بعامة الذين هم عيال الله، وخدمة المسلمين وخاصة، ولم يحمله عمله هذا على معصية الله، كما لم يشغله عن فرض، أو واجب ديني، أو طاعة، إذا توافرت في العمل الذي يرتق منه الإنسان، هذه الشروط انقلب هذا العمل

إلى عبادة متنقلة . وقد ورد عن بعض الصالحين ، أنه رأى رجلاً يصلّي في المسجد ، ولا يعلم فساله :  
« من يطعكم ؟ قال: أخي، قال: أخوك عبد منك >> .

عَنْ مُعاذٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

(( مَنْ بَنَى بُنْيَانًا مِنْ خَيْرٍ ظَلِمَ وَلَا اعْتَدَاءً، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظَلْمٍ وَلَا اعْتَدَاءً كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارٌ  
مَا اتَّقَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ))

[رواه الإمام أحمد]

وروى الإمام مسلم في صحيحه عن جابرٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(( مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ  
مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُوُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ))

[رواه الإمام مسلم في صحيحه]

فالأعمال الدنيوية الممحضة تقلب بالنيات الطيبة إلى عبادات ، وأعمال صالحة ، وإن واجبات الإنسان  
تجاه نفسه وأهله وأولاده التي يؤديها الناس كافة إذا رافقتها النيات الحسنة تقلب إلى أعمال صالحة  
يُثاب الإنسان عليها ، عن المقدام بن معدى كرب قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
(( مَا أطعْمَتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أطعْمَتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أطعْمَتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ  
صَدَقَةٌ، وَمَا أطعْمَتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ))

[رواه الإمام أحمد في مسنده]

وعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(( إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفْقَةً تَبَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِيمَا امْرَأْتَكَ ))

[رواه الإمام البخاري]

## 6 - الإخلاص في طلب مرضاة الله تعالى وحده يُعد عملًا صالحًا :

وقد يعجب الإنسان أن الإخلاص في طلب مرضاة الله تعالى وحدته يُعد عملًا صالحًا حينما تحول  
الظروف القاهرة بين الإنسان وبين أعماله التي يبتغي بها مرضاة الله ، ففي غزوة العسرة تقدم إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يريدون أن يقاتلوا الكفار معه ، وأن يجودوا بأنفسهم في سبيل الله ،  
غير أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستطع تجنيدهم ، فعادوا وفي حلوتهم غصة لتخلفهم عن  
الميدان ، وفيهم نزل قوله تعالى:

(( وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجُدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُّهُمْ تَفِيضُ مِنْ الدَّمْعِ  
حَرَّنَا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ))

( سورة التوبية )

وقد نوه النبي صلى الله عليه وسلم بآيمان هؤلاء القوم وإخلاصهم فقال للجيش السائر:  
((إِنَّ أَفْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفُنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًّا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبْسَهُمُ الْعُذْرُ ))

[رواه البخاري]

بل إنه صلى الله عليه وسلم يعد المرض والسفر إذا رافقه الإخلاص في طلب مرضاه الله يجب لصاحبه أجر الأعمال الصالحة التي كان يفعلها في صحته وحضره، حيث قال:  
((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لِلنَّاسِ أَفْضَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي صَحَّتِهِ مَادَمَ فِي وِثَاقَهُ، وَلِلنَّاسِ أَفْضَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي حَضُورِهِ ))

[ذكره الهندي في كنز العمل]

## 7 - الرياء نقىض الأعمال:

أما الرياء الذي هو نقىض الإخلاص، فإذا دخل الأعمال الصالحة في أتم صورها، بل إذا دخل العادات الممحضة يقلبها إلى أعمال توجب اللوم والعقوبة، قال تعالى:  
((فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ (4) الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الَّذِيْنَ هُمْ يُرَاءُوْنَ (6) وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ ))

(سورة الماعون)

حتى إن إنفاق المال الذي زُين للناس عامة حيازته إذا دخله الرياء فقد قيمته وأجره، قال تعالى:  
((يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَ وَالْأَذِيْ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رَبَّ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلُ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلَى فَتَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُوْنَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ ))

(سورة البقرة)

لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((أَخْلُصْ دِيْنَكَ يَكْفُكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ ))

[أخرجه الحاكم عن معاذ 306/4 وصححه]

## أقوال العلماء في الإخلاص:

ومن أقوال بعض العلماء في الإخلاص:  
الإخلاص: استواء أعمال العبد، في الظاهر والباطن، والرياء أن يكون ظاهر العبد خيراً من باطنـه، والصدق في الإخلاص أن يكون باطن العبد أعلم من ظاهرـه.

· إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة، وتصفيـة هذه الطاعة عن ملاحظة الخلق  
المخلص لا رباء له، والصلـد لا إعجاب له، ولا يتم الإخلاص إلا بالصدق، ولا يتم الصدق إلا

خ 1 - الإخلاص ، خ 2 - من هو زيد الخير؟

بإخلاص، ولا يتمان إلا بالصبر . الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى الخالق، ومن تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله.

وقيل: ترك العمل من أجل الناس رباء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله منها . والإخلاص سرٌ بين الله وبين العبد، لا يعلمه ملَك فيكتبه، ولا شيطان فيُفسده، ولا هو فيميله . الإخلاص ألا تطلب على عملك شاهداً غير الله، ولا مُجازياً سواه من شهد في إخلاصه الإخلاص، احتاج إخلاصه إلى إخلاص، وحينما ينجو المؤمن من إعجابه بإخلاصه، يصبح مخلصاً مخلصاً فأشدُ شيء على النفس الإخلاص، لأنه ليس لها فيه نصيب .

### الخطبة الثانية:

من هو زيد الخير ؟

لقد كان زيد الخير من أشجع الناس، وأجودهم في الجاهلية، بلغته أخبار النبي صلى الله عليه وسلم، ووقف على شيء مما يدعوه إليه، فأعد راح لته، ودعا السادة الكباء من قومه إلى زيارة يثرب، ولما بلغوا المدينة، توجهوا إلى المسجد النبوي، وأناخوا ركابهم ببابه، وصادف عند دخولهم أنه كان صلوات الله وسلامه عليه يخطب المسلمين فوق المنبر، فراعهم كلامه، وأدهشهم تعليق المسلمين به، وإنصاتهم له، وتأثرهم بما يقول، ولما أبصرهم النبي صلى الله عليه وسلم قال :

((أني خير لكم من العزى، ومن كل ما تعبدون إنني خير لكم من الجمل الأسود الذي تعبدونه من دون الله - مكيناً عن أنفس المال في الجزيرة - فلما انتهى الرسول صلى الله عليه وسلم من خطبته وقف زيد بين جموع المسلمين، وكان من أجمل الرجال، وأتمهم خلقاً، وأطولهم قامة، وقف، وأطلق صوته الجهير، وقال: يا محمد أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: من أنت؟ قال: أنا زيد الخيل، فقال عليه الصلاة والسلام: بل زيد الخير، لا زيد الخيل، والحمد لله الذي جاء بك من سهلك وجبلك، ورقق قلبك للإسلام، ثم مضى به الرسول صلى الله عليه وسلم إلى منزله تكريماً له ومعه عمر بن الخطاب، ولفييف من الصحابة )) وفي البيت طرح النبي صلى الله عليه وسلم لزيد مُتّكأ، فعظم على زيد وهو حديث عهد بالإسلام أن يُتّكئ في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، والله لا أتّكئ في حضرتك، ولما استقر بهم المجلس، قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: يا زيد ما وصف لي رجلٌ قطْ ثم رأيته إلا كان دون ما وصف إلا أنت يا زيد، ثم قال له: يا زيد، إن فيك لخلصتين يحبهما الله ورسوله، قال: وما هما يا رسول الله؟ قال: الأنأة والحلم، فقال زيد: الحمد لله الذي جعلني على ما يحب الله ورسوله، ثم التفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله أعطني ثلاثة فارس، وأنا كفيل لك بأن أغير على بلاد الروم، وأنال منهم، فأكبر النبي صلى الله عليه وسلم همته هذه، وقال له: الله درك يا زيد، أيُّ رجل أنت؟ .. ثم أسلم مع زيد جميع

من صحبه من قومه، ولما هم بالرجوع إلى ديار قومه في نجد، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أيُّ رجل هذا ؟ وفي الطريق إلى دياره وافته المنية، ولم يكن بين إسلا مه ومותו مئس ، ولكن إخلاصه في إسلامه، ونواياه الكبيرة في نشر هذا الدين أغنته عن كثير من العمل الذي يشوبه الرياء، قال صلى الله عليه وسلم:

(( يا معاذ أخلص دينك يكفك القليل من العمل ))

[ الجامع الصغير عن معاذ، وسنده ضعيف ]

**والحمد لله رب العالمين**